

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول هذا التقسيم تبعثُ فيه بعضهم والتحقيق خلافه وأن الكلام ينقسم إلى خبر وإِ- نشاء فقط وأن الطلب من أقسام الإ- نشاء وأن مدلول قُمْ ° حَاصِلٌ عند التلطف به لا يتأخر عنه وإنما يتأخر عنه الامتثالُ وهو خارج عن مدلول اللفظ ولما اختصَّ هذا النوعُ بأن إيجادُ لَفْظِهِ إيجادٌ لمعناه سُمِّيَ انشاءً قال □ تعالى (انْزَلْنَا أَنْزِلًا نَزَاهُنَّ نَزْلًا مِّنْ سَمَاءٍ دُونَ السَّمَاءِ الَّتِي يُرَوِّدُ السَّحَابَ) (النازعات : ١٠) (أَيْ أَوْجَدْنَاهُنَّ إِيجَادًا